من الاثنين والبضع ما بين الثلاث الى التسع واماطة الاذى ازالة ما يوذى من نحو شوك وحجر وشجر
عن طريق المسلمين قيل المراد الكثرة الى خصوص هذا العدد لكن يا باه ذكر البضع فالتفويض اسلم
والله اعلم تفرد ابو صالح تابعى عن ابى هريرة وتفرد به عبد الله بن دينار عن ابى صالح فهو من رواية الاقران
وقد يستمر التفرد فى جميع رواته او اكثرهم وفى مسند البزار بتشديد الزاء والمعجم الاوسط للطبرانى وكذا
الصغير للطبرانى امثلة كثيرة لذلك اى استمرار التفرد فى جميع رواته او اكثرهم او لمطلق التفرد
والله اعلم قال السخاوى للدارقطنى الافراد فى مائة جزء سمعنا كثيرا وكذا اخرجها ابن شاهين
وآخرون والثانى وهو ان يكون الغرابة فى اثناء السند الفرد النسبى بكسر النون وسكون السين
وياء مشددة فى آخره سمى اى الثانى نسبيا لكون التفرد فيه اى فى سنده حصل بالنسبة الى شخص معين وان كان
الحديث فى نفسه مشهورا بان يكون عزيزا او جاء اهلم يتفرد فيها راو ومثاله ان يروى مالك عن نافع عن ابن عمر
حديثا ثم يرويه واحد عن مالك فذلك الحديث متفرد او لم يتابعه غيره فى روايته عن مالك وكان الراوى عن نافع
جماعة فانه فرد بالنسبة الى الراوى وان كان مشهورا الى الرواة عن نافع عن ابن عمر والى الرواة منهم الينا
وقد يشتهر الحديث بان يروى على ذلك المتفرد كثيرون كحديث انما الاعمال بالنيات وحاصله انه انما يسمى نسبيا
لان التفرد انما حصل فيه بالنسبة الى شخص معين من طريق واحد وان كان مشهورا فى نفسه لكونه مرويا من طرق اخرى
ففرديته بالنسبة الى الطرق الاول ومشهوريته باعتبار الطريق الاخرى ولذا قال بعضهم الغريب من الحديث
على وزان الغريب من الناس فكما ان غرابة الانسان فى البلد يكون حقيقية بحيث لا يعرف فيها احد بالكلية
ويكون اضافية بان يعرف البعض دون البعض وقد يصير مشهورا بان يكون اشهر بعض اهل البلد
او كلهم ويقل اطلاق الفرد وفى نسخة الفردية وفيها التسامح لانه اعتبر الحيثية عليه اى على الفرد النسبى
بل يقال له الغريب غالبا وانما جاز اطلاق الفرد الموضوع للفرد المطلق لا المقيد على الفرد النسبى لان الغريب
والفرد مترادفان وبما قدرنا وقررنا يندفع كلام محشى قوله لان اه غير مستحسن والدليل انما هو ما بعد

الا انتهى

الا انتهى والمعنى ان معناهما واحد لغة واصطلاحا قيل فيه بحث لان الاول ممنوع والثانى يا باه قوله
الا ان اهل الاصطلاح ودفع بان المراد غير ان اهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاصطلاح
وقلته وقول تلميذه الله اعلم بمن حكى هذا الترادف محمول على منعه الترادف اللغوى لقوله وقد قال ابن فارس
فى مجمل اللغة غرب بعد والغرابة الاغتراب عن الوطن والفرد الوتر والفرد المتفرد انتهى والظاهر ان مراد
الشيخ انهما مترادفان ومآل المعنى اللغوى لهما ويلايمه ما فى القاموس فرد اى منفرد كسجرة فارد متنحية
وظبية فاردة منفردة عن القطيع واستفرد فلانا اخرجه من بين اصحابه والغرب النخاب والتنحى وبالضم
النزوح عن الوطن كالغرابة والاغتراب والتغرب قيل حق العبارة ان يقال لان اهل الاصطلاح غايروا
بين الغريب والفرد وان كانا مترادفين اللهم الا ان يقال قوله ويقل اه فى قوة ويصح اطلاق الفردية عليه
من حيث القلة وهذا تكلف مستغنى عنه كما لا يخفى فالفرد اكثر ما يطلقونه اهل الحديث على الفرد المطلق لانه
الطلاق عليه اولى واحق وما فى ما يطلقونه مصدرية وقوله على الفرد خبر قوله اكثر والجملة خبر المبتدأ
اى على الفرد اكثر اطلاقهم اياه واقع على الفرد المطلق والغريب اكثر ما يطلقونه على الفرد النسبى لان انفراده
اغرب فهو بهذا الاسم انسب وهذا اى التفصيل الذى ذكرناه عنهم من حيث اطلاق الاسم وفى نسخة
الاسمية وفيها مسامحة ايضا كلفظ الفرديه عليهما اى على نوعى الفردين واما من حيث استعمالهم المحدثين
الفعل المشتق اى من اصل هذه المادة فلا يفرقون اى بينهما فيقولون اى من غير فرق فى المطلق اى فى الفرد
المطلق والنسبى اى فى كل منهما تفرد به فلان او اغرب به فلان اى على حد سواء لان معنى التاكيد يرجع
الى الاول فكانه تفرد عن وطنه واقاربه وقريب من هذا اى الاختلاف اختلافهم اى المحدثين فى المنقطع
والمرسل هل هما متغايران اى بان المنقطع ما سقط من اسناده راو واحد غير الصحابى والمرسل ما سقط
من رواته الصحابى فقط اولا اى لا يتغايران بالكلية بل يتحدان فى بعض الصور بان المرسل ما سقط من راو
من اسناده فاكثر من اى موضع كان فالمرسل اعم من المنقطع لكنه اى التغاير عند اطلاق الاسم لان حال

مطلب الفرد النسبى

مطلب الفرق بين الفرد والغريب

Copyright © King Saud University